مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٠

مجرد رأى

حياة السادات بالصور

فى مجلد يقع فى ٢١٤ صفحة من الحجم المميز (٣٣×٢٣,٥سم) أصدر مركز الأهرام للترجمة والنشر سجلا تاريخيا امينا يضم ٤٠٠ صورة لحياة انور السادات الذى مهما اختلفت الآراء حوله فلاشك انه لعب دورا فريدا غير تاريخ المنطقة فى القرن العشرين مرة بالحرب ومرة ثانية بالسلام.

يقول إبراهيم نافع فى الكلمة الموجزة التي قدم بها الكتاب «إن إنجازات أنور السادات لاتقتصر على حرب أكتوبر وحدها، فمهما اختلف الرأى فى حقيقة موقفه من الديمقراطية فلاشك أنه قد وضع مصر على الطريق اليها. كما انه كانت له ايضا رؤياه الخاصة فى الإصلاح الاقتصادى والعلاقات الدولية مما شكل تصورا جديدا لاسلوب العمل الوطنى اختلف جذريا عما ساد فى الفترة السابقة عليه. وبعد رحيل انور السادات عن الحياة بما يقرب من ١٧ عاما - والكلام مازال للأستاذ إبراهيم نافع - يصدر مركز الأهرام للترجمة والنشر هذا السجل بالصور عن حياة هذا الزعيم الكبير الذى يتفق الجميع حتى أكثرهم اختلافا على سياسته على أنه

كان قائدا من طراز فريد توافرت له الحنكة والدهاء السياسيان، واجتهد في سبيل بلاده فأصاب وأخطأ شأنه فى ذلك شأن كل الزعماء والقادة ، لكنه بغير جدال قد ترك علامة مميزة فى تاريخ مصر.

وبهذا السجل (أنور السادات : حياته بالصور) يكون الأهرام قد أضاف إلى رصيده الوثائقى عملا تاريخيا جليلا.. فبعد عام من رحيل جمال عبدالناصر فى ١٩٧٠ اصدر الأهرام مجلدا وثائقيا بالصور عن جمال عبدالناصر مازال فى مكتبة الذين اقتنوه من أهم المراجع المصورة عن حياته، واليوم يأتي هذا السجل الجديد عن أنور السادات ليضع أمام عيون الأجيال ارشيفا كاملا يحتضن ٤٠٠ صورة قام بإخراجها بحسه الفنى العالى فى الإخراج الزميل ماهر الدهبى .

كما قام ايضا بكتابة مادتها التحريرية وهى عبارة عن كلام الصور، وللعلم فان كلام الصور فى حد ذاته فن خاص من فنون الصحافة مازال كثيرون للاسف لايعطونه اعتبارا كبيرا.

الصورة هى تعبير لحظة قد تكون خاطفة ولكن اخطر مافيها عندما تسجلها الكاميرا أنها تحتفظ بها كما تم تسجيلها فى لحظتها دون اضافات أو محسنات أو مشوهات.. وقد يختلف انطباع الناس فى النظر

اليها ولكن يبقى أنها فى النهاية جزء من الحقيقة التى ستبقى كما هى عبر السنين.
ومن بين صور السجل صور للسادات وهو بالملابس الداخلية وملابس البحر وملابس الميدان وملابس القرية ومع رؤساء العالم ومع عديد من الناس وقد سجلها ١٧ مصورا كان اكثرهم عطاء الفنان فاروق ابراهيم الذى كان المصور الخاص للرئيس السادات، ولهذا جاء السجل حاويا ليس فقط للصور وانما لمئات الحكايات والذكريات التى يغوص فيها من عاش هذا التاريخ.

صلاح منتصر